Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن ثم فالذين يشفقون على الخلق دائما فى عين الحق .

* * *

وكان من الممكن أن تستبد العاطفة بالمرأة هنا — وعاطفتها غلابة — فترتبك من هول المفاجأة .

لكن العقل هنا كان صاحيا فقـاد خديجة مع رسـول الله صلى الله عليه وسلم الى حيث الخبرة .. والتجربة لدى ابن عمها ورقة بن نوفل .

لقد كانت مكة حافلة بالخبرات والقيادات والاقارب .

ولكنها قررت أن تأخـذ العلم من مظانه .. لأن التجـارب الفطيرة لا تخدم الحق .

ولماذا ابن عمها ؟ ولماذا ورقة بالذات ؟ انه ابن عمها .. فهو اخلص لها .

ثم هو : شيخ .. وقور كبير .. له رصيد من التجارب .. ومن أهل الكتاب .. فهو أقرب الى الحق رحما .

ويجيد العبرية .. فهو واسـع الثقافة .. على صـلة بالكتب .. فلها عنده ذكر .. واذن فحكمه أصدق .. وكلامه أهدى .

خـديجة تدير الحـوار :

لقد تكفلت بتقديم الرسول الى ورقة .. واضعة بالتقديم(٥٧) قاعدة مهمة فى السلوك الاجتماعى :

---

(٥٧) راجع فى هذا المعنى كنوز السنة للدكتور محمد عبد الله دراز .